بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

شرح الآيات من سورة البقرة

درس كمثل حبة – للصف السابع

إعداد المعلمة : دعاء وعل

الآية (261) - الشرح :

صفة حال المنفقين أموالهم في سبيل الله في الجهاد وغيره بقصد مرضاته، كصفة زارع حبة أنبتت سبع سنابل في ساق واحدة ، في كل سنبلة مئة حبة، والله يضاعف عطاءه لمن يشاء من عباده، والله كثير الفضل والعطاء، عليم بأحوال المنفق : نيته ومقدار نفقته .

سبب نزول الآية :

نزلت الآية في عثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف ، حيث جهز الأول جيش تبوك ، وجاء الثاني بأربعة الآف درهم صدقة، و أبقى أربعة الآف لعياله، فقال النبي ﷺ : "يارب، إن عثمان بن عفان رضيتُ عنه، فارضَ عنه"،وقال لعبد الرحمن: "بارك الله لك فيما أمسكت وفيما أعطيت".

الآية (262) - الشرح :

الذين ينفقون أموالهم فيما يؤدي لمرضاة الله، ثم لا يتبعون صدقاتهم مناً، أي تحدثاً بما أعطى أو تعداد الاحسان على المحسن إليه، ولا أذى (وهو أعم من المن) ، أي سباً وإساءة وتطاولاً، لهم ثوابهم عند ربهم على ما انفقوا ولا خوف عليهم في الدارين،ولا يحزنون على شيء في الدنيا.

إعداد المعلمة- دعاء وعل 0798658535

الآية (263) – الشرح :

كلام حسن ورد جميل على السائل، وستر لسوء حاله وتجاوز وعفو عن إلحاحه في السؤال خير من الصدقة المعطاة له،المصحوبة بالمن عليه بها، وإيذائه بالقول أو بالفعل، والله غني عن مثل هذه الصدقة، حليم على عباده، فلا يعاجل بالعقوبة، وإنما يؤخرها.

الآية (264) – الشرح :

يا أيها المؤمنون لا تبطلوا ثواب صدقاتكم بالمن والأذى،متشبهين بحال المنافق الذي ينفق ماله مرائياً الناس ليحمدوه، ولايقصد وجه الله وثواب الآخرة ، ولا يصدق بالله والآخرة، و مثله كمثل حجر أملس ، عليه تراب، فأصابه مطر غزير،فجرف عنه التراب، وبقي أجرد نقياً لا ينبت شيئاً، فكذلك تكون نفقة هذا المرائي لا تنفعه و لا ثواب له، فلا يحصل المنان والمؤذي والمرائي على شيء من الثواب يوم القيامة، على ما عملوا أو أنفقوا في الدنيا، كما لا شيء على الحجر من التراب الذي كان عليه ، والله لا يوفق الكافرين لما فيه الخير والرشاد.

الآية (265) – الشرح :

ومثل أو صفة المنفقين أموالهم بقصد إرضاء الله، ويقيناً من ثوابه تعالى وتوطيناً على الطاعة والايمان،كصفة بستان بأرض مرتفعة ارتفاعاً يسيراً (هضبة) لحسن نباتها،أصابها مطر شديد فأعطت ثمرها مثلي ماكانت تثمر بسبب الوابل، فإن لم يصبها وابل فمطر خفيف يكفيها؛لطيب منبتها، والمراد أنها لجودة أرضها يكفيها الطل، والله مطلع على أعمالكم ، لا يخفى عليه شيء منه.

إعداد المعلمة: دعاء وعل - 0798658535